المجلة الجزائرية للاتصال
ALGERIAN COMMUNICATION REVIEW

المحتويات

كلمة العدد	03
مناهج التكوين الإعلامي في الجامعات العربية في عصر الاندماج الإعلامي : الواقع والتحديات **د.عبد الوهاب بوخنوفة**	07
المواثيق الأخلاقية بين الحرية الإعلامية والقيم الكونية **دراسة في ضوء المباديء الإنسانية العالمية** **د. نصير بوعلي**	52
أزمة الهوية الثقافية الوطنية في الفضاء الإعلامي الجديد: دراسة نوعية **أ.د ثريا السنوسي**	77
التلقي وبناء المعنى من منظور الدراسات الثقافية **د.أمينة بصافة، د.فاطمة الزهراء قيطة**	94
دور الواتس آب في تعزيز العلاقات الاجتماعية خلال جائحة كورونا **د/ عفاف عبدالله احمد إسماعيل**	116

كلمة العدد

يتضمن هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال دراسات متنوعة لباحثات و باحثين جزائريين و سودانيين ومصريين من جامعات جزائرية و عمانية و اماراتية و سعودية حول محاور بحثية متعددة في مجال علوم الاعلام و الاتصال.

الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة من **جامعة السلطان قابوس،** انجز بحثا مقارنا حول برامج التكوين في علوم الاعلام و الاتصال بالجامعات العربية تحت عنوان: " **مناهج التكوين الإعلامي في الجامعات العربية في عصر الاندماج الإعلامي : الواقع والتحديات**".

حيث سعى صاحب هذه الدراسة الى طرح إشكالية التكوين الإعلامي في الجامعات العربية، ورصد مدى استجابة أقسام الاعلام العربية للتحديات التي يفرضها الاندماج الإعلامي والتغيرات السريعة التي تعرفها بيئة العمل الإعلامي وما يقتضيه ذلك من تحيين وتطوير المناهج الدراسية لتكوين الطلاب وإعدادهم بكفاءة لولوج سوق العمل الإعلامي.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهجية تحليل محتوى المناهج الدراسية لتعليم الإعلام في الجامعات العربية الحكومية والخاصة مع التركيز على المهارات والمعرفة التي يتم تدريسها في مقررات الصحافة.

وقد أكد الباحث بأن أقسام الإعلام في الجامعات العربية استجابت بطرق مختلفة وبدرجات متفاوتة لهذه التحديات، وأن موجة من التغيير مست مناهج تدريس الصحافة والاتصال الجماهيري كتعبير عن إدراك القائمين على هذه المناهج لأهمية تطوير و تحيين هذه المقررات لمواكبة التطورات السريعة التي تعرفها بيئة العمل الإعلامي تحت وطأة التطورات التقنية.

"**المواثيق الأخلاقية بين الحرية الإعلامية والقيم الكونية دراسة في ضوء المبادئ الإنسانية العالمية**"، هو عنوان الدراسة التي شارك بها **الدكتور نصير بوعلي** من **كلية الاتصال بجامعة الشارقة.**

و قد انطلق الكاتب من تساؤل محوري: من الذي سيحدث ذلك التوازن المنطقي بين الحرية الإعلامية والحقوق العامة المنبثقة عن القيم الكونية؟. كالحقوق الفردية ، والحقوق المجتمعية، والحقوق الإنسانية، وحقوق الدولة نحو وسائل الإعلام، وحقوق مصادر المعلومات إلخ .

و في هذا المجال حدد الباحث خمسة مستوبات من المسؤولية لوسائل الاعلام، وهي مسؤولية وسائل الإعلام نحو الأفراد و نحو المجتمع و نحو الدولة ونحو الإنسانية و مصادر المعلومات . وهي المستويات التي يرى الباحث انها تعتبر من المبادئ الأساسية العالمية التي تنص عليها كل المواثيق الأخلاقية الإعلامية العالمية.

أ.د ثريا السنوسي من **كلية الاتصال بجامعة الشارقة** كتبت في محور الوسائط الجديدة للإعلام و ما تسميه بأزمة الهوية الثقافية الوطنية، ففي دراسة لها بعنوان: "**أزمة الهوية الثقافية الوطنية في الفضاء الإعلامي الجديد: دراسة نوعية** أشارت الباحثة إلى أن التطور المطرد لتكنولوجيات الإعلام والاتصال أنتج" مجتمعات مخضرمة، وهويات مستنسخة نتيجة الانفتاح على ثقافات مركبة ودخيلة"، و من هنا تعتقد الباحثة ينطلق السؤال حول تجليات أزمة الهوية الثقافية الوطنية، وسبل ترسيخها ضمن تجاذبات فضاءات الوسائط الجديدة للإعلام".

وللإجابة عن هذه الإشكالية، قامت الباحثة بدراسة كيفية اعتمدت على مقابلات مع عينة من الأكاديميين والخبراء في العلوم الانسانية والاجتماعية.

ويمكن القول أنه من أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة هو إجماع العينة على أن أزمة الهوية ليست معطى ثابتا، بل تتلون في شكلها ومضمونها وحدتها، وتتجلى في شعور المستخدم بالفجوة بين المجتمعات المصدرة للتكنولوجيا وبين مستهلكيها، مما يجعله مهزوزا لدرجة تجعله يخلق "هوية بيضاء"، كهوية هجينة، عابرة لأشكال الهويات الثقافية المحلية والوطنية، ومحلقة في سماء العالمية.

و في محور التلقي، تضمن هذا العدد دراسة مشتركة بين **د أمينة بصافة من جامعة الجزائر3**، و **د. فاطمة الزهراء قيطة من جامعة الوادي** بعنوان:" **التلقي وبناء المعنى من منظور الدراسات الثقافية: من ريشارد هوقارد وسلطة النص إلى دافيد مورلي وسلطة السياق**".

أما الدكتورة السودانية **عفاف عبدالله أحمد اسماعيل** من **جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية**، فقد ساهمت بدراسة تحت عنوان:" **دور الواتس آب في تعزيز العلاقات الاجتماعية خلال جائحة كورونا**"